



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

1. نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسكر) بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) في فترة 23-25 أكتوبر 2019 بمقر سيسرك في أنقرة، الجمهورية التركية.
2. حضر ما مجموعه 57 مندوباً من مكاتب الإحصاء الوطنية لـ 29 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك أذربيجان، بنغلاديش، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، جيبوتي، غامبيا، غينيا بيساو، إندونيسيا، إيران، العراق، الكويت، قرغيزستان، ماليزيا، جزر المالديف، مالي، المغرب، موزمبيق، النيجر، عُمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، سيراليون، الصومال، طاجيكستان، توغو، تركيا، أوغندا، أوزبكستان، المنظمات الإقليمية والدولية بما في ذلك الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، سيسرك، البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، منظمة العمل الدولية (ILO)، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، المركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC-STAT)، شعبة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابع للأمم المتحدة (UNESCWA)، وشعبة الإحصاءات للأمم المتحدة (UNSD).
3. وكان جدول أعمال هذه الدورة على النحو التالي:
 - الجلسة الافتتاحية
 - التقرير المرحلي بشأن فريق العمل المعني بتطوير الرؤية الاستراتيجية لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي؛
 - تكنولوجيات جمع البيانات الإلكترونية في تعدادات السكان والمساكن؛
 - التعداد الزراعي من أجل القرن الـ 21؛
 - تطوير نظم الإحصاءات الوطنية بشأن الهجرة الدولية لليد العاملة؛
 - مناقشات مفتوحة والجلسة الاختتامية
4. تتوفر جميع وثائق الدورة الثامنة للجنة الإحصائية، بما في ذلك جميع العروض والبيانات إلى جانب قائمة المشاركين، على الإنترنت في الرابط التالي <http://www.oicstatcom.org/event-detail.php?id=2218> ويمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً من خلال تصفحه.

الأربعاء، 23 أكتوبر 2019

الجلسة الافتتاحية

كلمات ترحيبية

5. بعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمات ترحيبية قدمها الدكتور مهد عزيز مكي الدين، كبير الإحصائيين في دائرة إحصاءات ماليزيا، ورئيس مكتب اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لدورتها السابعة والثامنة؛ وسعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسكر؛ والسيد جاخونغير خاسانوف، ممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ والدكتور بخاري سيلاح، ممثل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ وضييفة الشرف، معالي السيدة زهرة زمرد سلجوق، وزيرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التركية.



التقرير النهائي

6. في خطابه، ذكر الدكتور مهد عزيز مي الدين أنه لدى نظم الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة جدول أعمال إنتاج وتوزيع وتعميم مجموعة واسعة من الإحصاءات الرسمية بما يتماشى مع جدول الأعمال الإحصائي العالمي فضلاً عن العمل معاً لتصبح ثاني أكبر منظمة حكومية دولية في مجال الإحصاء. لتحقيق هذه الأهداف، ستكون اللجنة بمثابة أفضل منصة إستراتيجية لتناول جدول الأعمال العالمي هذا بما يتماشى مع احتياجات دول منظمة التعاون الإسلامي وتحديد أفضل الحلول للمصالح المتبادلة في تطوير نظم الإحصاء الوطنية ذات الصلة لبلدان المنظمة. وقال الدكتور مي الدين أن الإحصاءات المنتجة يجب أن تكون ذات صلة وموثوقة وتلبي احتياجات العديد من المستخدمين بما في ذلك الطلب المتزايد على البيانات الآنية لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة والبيانات. ولذلك، كمجتمع، يجب على أعضاء اللجنة الإحصائية العمل معاً لمواجهة التحديات والاستفادة من أفضل الفرص التكنولوجية لاستخراج البيانات ودمجها ومن التبادلات بين المنتجين الإحصائيين الرسميين. وفي ختام كلمته، شكر الدكتور مي الدين أعضاء مكتب اللجنة الإحصائية للدورتين السابعة والثامنة على دعمهم.
7. في كلمته، أكد سعادة السيد نبيل دبور أهمية اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي كمبادرة فريدة من نوعها ومنصة التعاون الوحيدة للمنظمة التي تخدم دولها الأعضاء في مجال الإحصاء. وأضاف أن بعض التعديلات المقترحة في هذه الدورة بشأن النظام الداخلي للجنة سيتم مناقشتها لمواءمتها مع المنصات الرسمية الأخرى لمنظمة التعاون الإسلامي. كما أكد المدير العام لسيسكر على أنه ينبغي للجنة اعتماد نهج تستهدف تحقيق النتائج خلال اختيار مواضيع جدول أعمال الدورات والأنشطة ذات الصلة. وقبل إنهاء كلمته، أعرب السيد دبور مجدداً عن خالص شكره لأعضاء مكتب اللجنة الإحصائية المنتهية ولايتهم في الدورتين السابعة والثامنة.
8. وتمت قراءة رسالة سعادة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي من قبل السيد جاخونغير خاسانوف. في رسالته، أثنى الدكتور العثيمين على الجهود التي تبذلها اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النهوض بجدول الأعمال للحصول على بيانات وإحصاءات أكثر وأفضل لقياس جميع جوانب التنمية في بلدان المنظمة. وأسفرت هذه الجهود عن تعاون أوسع بين دول المنظمة لتوليد قدرات جديدة واستخدام الابتكار لحل تحديات البيانات التي تواجهها. وفي نهاية الرسالة، أكد الأمين العام من جديد التزام الأمانة العامة بالعمل عن كثب مع أعضاء اللجنة الإحصائية لمواصلة تقوية وتعزيز التعاون بين دول المنظمة في تطوير الإحصاءات وإنتاجها ونشرها وإبلاغها.
9. ألقى الدكتور بخاري سيلاح البيان نيابة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من خلال تسليط الضوء على الشراكة الطويلة الأمد بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وسيسكر لدعم مختلف أنشطة تطوير القدرات الإحصائية لتحسين جودة وإدارة المعلومات الإحصائية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وتدعم هذه الشراكة القوية أيضاً نموذج الأعمال الجديد لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والذي يعتمد على سلاسل القيمة العالمية ويهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للبلدان الأعضاء في الصناعات الاستراتيجية التي تتمتع فيها بميزة نسبية لدعم أنشطة سلسلة القيمة التي تمكنها من تسخير فرص سلاسل القيمة العالمية التي يقودها العلم والتكنولوجيا والابتكار. وفي كلمته الختامية، كرر الدكتور سيلاح التزام البنك الإسلامي للتنمية بدعم دول منظمة التعاون الإسلامي لتحسين قدرتها الإحصائية وزيادة استخدام التقنيات في إدارة البيانات.



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

10. كضيعة شرف، خاطبت معالي السيدة زهرة زمرد سلجوق، وزيرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التركية، حضور الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وفي خطابها، أكدت على أهمية الإحصاءات ذات جودة عالية في اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة حول خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتنفيذها. وأضافت معالي الوزيرة سلجوق أن الجمهورية التركية تستضيف حالياً حوالي 5 مليون لاجئ، 3.7 مليون منهم من السوريين مما يتطلب تدفقاً دورياً للبيانات من أجل تخطيط وتنفيذ إجراءات أفضل لتلبية احتياجات هؤلاء اللاجئين. كما أبلغت السيدة سلجوق المشاركين أن وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في تركيا قد اكتسبت خبرة كبيرة في مجال الإحصاءات المتعلقة بهجرة اليد العاملة الدولية والخدمات الاجتماعية وأن وزارتها ستكون أكثر من سعيدة بمشاركة المعرفة التركية وأفضل الممارسات مع دول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى.

11. وفي نهاية الجلسة الافتتاحية، قدم سعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسرك، لوحة تقديرية إلى معالي الوزيرة سلجوق على مساهماتها المتميزة في سيسرك ومنظمة التعاون الإسلامي. ثم زار المندوبون معرض بيانات سيسرك.

إقرار جدول الأعمال

12. لخص الدكتور معي الدين، رئيس اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، مشروع جدول الأعمال ثم فتح الباب أمام تقديم التعليقات. وتم تبني جدول الأعمال بالإجماع كما هو.

دورة حول "التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

13. أطلع سعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسرك، المندوبين على التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للجنة.

أسئلة وأجوبة

14. بالإشارة إلى قواعد منظمة التعاون الإسلامي، اقترحت الأمانة العامة تشكيل أعضاء المكتب ليشمل 3 نواب للرئيس حيث ستصبح فلسطين النائب الدائم للرئيس، ومقرراً واحداً. وفيما يتعلق بمكان انعقاد دورة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، اقترحت الأمانة العامة الترحيب بالمقترحات المقدمة من أي دولة عضو ترغب في عقد الجلسة فيها. وأجاب سعادة السيد نبيل دبور أنه إذا لم تقترح أي دولة استضافة الدورة، عندها ستعقد في مقر سيسرك. وبالنسبة للمقرر، بصفته أمانة اللجنة التي تضطلع بالإبلاغ عن وقائع الجلسات، سيقوم سيسرك بواجبات المقرر.

15. اقترحت منظمة الأغذية والزراعة عقد الدورة كل سنتين بالنظر إلى صعوبة تحقيق الأهداف في وقت قصير. وأجاب سعادة السيد نبيل دبور أنه يمكن الاحتفاظ ببنود جدول الأعمال للجلسات القادمة حتى يتم تحقيق الأهداف ذات الصلة، وبهذا، فإن عقد دورات سنوية لا يعني أن الهيئة ستغير بنود جدول الأعمال كل عام. وقد تستمر هذه البنود خلال 3 أو 4 جلسات ليتم توضيحها. كما سيتم اعتماد القرارات في نهاية كل جلسة مع الإشارة إلى ما يجب تنفيذه بين كل دورة. انتدبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي سيسرك. وبناء على تجربة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي يمكن لبنود جدول الأعمال أن تبقى دون أن تتغير كل سنة.



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

16. أثارت عمان شواغل مماثلة بشأن الوقت القصير لإنهاء بنود جدول الأعمال في سنة واحدة، وقدمت مثالا بالإشارة إلى أنه لا يمكن إكمال بناء القدرات الإحصائية خلال جلسة واحدة. ووافق سعادة السيد دبور على أن استكمال بعض القضايا / بنود جدول الأعمال يستغرق فترة زمنية تتجاوز جلسة واحدة. وسيتم تحديد المواضيع بما يتماشى مع جدول الأعمال الإحصائي العالمي؛ وينبغي للبلدان الأعضاء أن تبت في المواضيع التي ستغطيها دورات اللجنة. كما أضاف سعادة السيد دبور أن القدرة الإحصائية يمكن اعتبارها بندا دائما في جدول أعمال الجلسات القادمة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.
17. اقترح المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية على سيسرك التنسيق مع المؤسسات الإقليمية والدولية، وأكد على ضرورة وجود لجنة لتجنب ازدواجية الجهود بين المؤسسات الإقليمية والدولية. إذ أنه يجب على سيسرك الاستجابة لحاجة دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم دورات تدريبية. وقدم المعهد دعمه لأنشطة بناء القدرات لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية في بلدان المنظمة، ورحب بالتنظيم المشترك مع سيسرك لمثل هذه الأحداث كما حدث في السنوات الأخيرة. وردَّ سعادة السيد دبور بأن سياسة سيسرك الأساسية هي تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية حيث دول المنظمة عضوة فيها، وأنه يوجد تعاون فني جيد قائم معها. ويفضل سيسرك الشراكة مع هذه المؤسسات من حيث المساعدة الفنية وتنمية القدرات. وسيتم إجراء هذه الأنشطة حسب التوازن الجغرافي وفقا لما اقترحه مجلس سيسرك.
18. اقترح البنك الإسلامي للتنمية تحديد موعد محدد لاجتماع المتابعة الذي سيعقد في نيويورك على هامش اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، شجع البنك سيسرك على إبقاء بناء القدرات كبند دائم في جدول أعمال اللجنة الإحصائية نظرا لأنه يتداخل مع جهودهم في إطار برنامج الربط العكسي. وتعد سلاسل القيمة العالمية، كما ذكر في الكلمة الافتتاحية، موضوعا مهما سيتم التعاون فيه مع بنك التنمية الآسيوي (ADB). وبالإضافة إلى اقتراح البنك الإسلامي للتنمية، أثارت غامبيا مسألة مستوى الحضور في الجلسات. وذكرت أنه على الرغم من توجيه الدعوة إلى المديرين العامين لمكاتب الإحصاء الوطنية، إلا أن معظمهم لم يحضر الدورة. وأعرب الدكتور محي الدين أن هذا قد يكون بسبب جدول الأعمال الداخلي للمكاتب الإحصائية الوطنية. وتوقع أنه مع تحديد الأسبوع والشهر الذي سيتم عقد الدورة السنوية واجتماع المتابعة فيه من قبل الأمانة، يمكن للمديرين العامين لمكاتب الإحصاء الوطنية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي تخصيص وقتهم لحضور هذه الدورات. وصرح سعادة السيد دبور أن المشاركة الرفيعة المستوى ستزداد إذا آمنت البلدان بأن الدورات تفيدهم والتي ستتم مناقشة قضايا مهمة خلالها. وفي هذا الصدد، يعد اختيار المواضيع / بنود جدول الأعمال أمرا ضروريا ويجب أن يكون متعلق بجدول الأعمال العالمي. وفيما يتعلق بالجدول الزمني، يبدو الأسبوع الأول من أكتوبر مناسبا لعقد الجلسات السنوية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وبعد تعليق سيسرك، أضاف الدكتور محي الدين أنه مرحب بتطوع إحداها لاستضافة الدورة السنوية للجنة خلال اجتماع المتابعة.
19. فيما يتعلق بالرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، سأل المغرب عن كيفية تحديد نقاط الضعف والقدرات في دول منظمة التعاون الإسلامي في 3 مناطق حيث لكل مشاكلها الخاصة. أجاب سعادة السيد نبيل دبور أن الرؤية الاستراتيجية هي وثيقة واسعة النطاق ويجب تحديد برنامج عمل خمسي من خلال تلقي المدخلات من البلدان الأعضاء. ثم أضاف الدكتور



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

معي الدين أن المشاركة النشطة من الدول الأعضاء مطلوبة لتطوير الرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. ويبلغ معدل الاستجابة الحالي للاستبيان حوالي 59% مما يدل على أنه يجب على جميع دول منظمة التعاون الإسلامي أن تكون أكثر نشاطاً، لأنه ليس من واجب الأمانة فقط أن تساهم أكثر وتعمل عليها، بل من واجب جميع الدول الأعضاء.

20. فيما يتعلق بالتصويت والنصاب القانوني، اقترحت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تحديد دورة الأغلبية، سواء كانت الأغلبية الفردية أم الأغلبية الجماعية. اقترح سعادة السيد نبيل دبور الأخذ بتوصية الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ليطم معالجة هذه القضية.

جلسة حول "التقرير المرحلي بشأن فريق العمل المعني بتطوير الرؤية الاستراتيجية لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

21. قدمت ماليزيا، بصفتها الرئيس المشارك لفريق العمل (WG)، عرضاً حول التقدم المحرز من قبل الفريق حتى الآن بشأن تطوير الرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. ونوقشت نتائج الاستبيان وسبل المضي قدماً خلال الجلسة. وبعد العرض التقديمي، فتح الرئيس باب الأسئلة والأجوبة.

أسئلة وأجوبة

22. عيّرت عُمان عن وجوب توضيح الرؤية الاستراتيجية. وإضافة إلى ذلك، طلبت من الأمانة مشاركة النسخة الإلكترونية للاستبيان حول الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030. وأوضح سيسرك أنه أثناء إعداد الاستبيان، نظرت الأمانة في الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة المصممة وفقاً لجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030. كما تشمل إحدى هذه الوثائق الاستراتيجية خطة عمل كيب تاوان الدولية من أجل بيانات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025. فقد درست الأمانة هذه الوثائق، وأدرجت أولويات بلدان منظمة التعاون الإسلامي واستشارت الرؤساء المشاركين في مشروع الاستبيان. وتستخدم التحديات المدرجة في الاستبيان كأساس لتوليد أهداف الرؤية الاستراتيجية الجديدة. فعلى سبيل المثال، بالنسبة للتحدي 11، تعد المشكلات واللوائح التشريعية هي المشكلات التي تواجهها مكاتب الإحصاء الوطنية. وبالنسبة للتحدي 12، فهو مرتبط بمستوى غير مسبوق من الطلب على البيانات، مثل البيانات الكبيرة. وبالنسبة للتحدي 13، يتداخل هذا مع العديد من خطط التنمية مثل جدول أعمال 2063: "أفريقيا التي نصبو إليها"، OIC-2025 برنامج العمل وجدول الأعمال العالمي آخر.

23. شاركت بعض البلدان وجهات نظرها فيما يتعلق بالتحديات المقترحة التي ستدرج في الرؤية الاستراتيجية الجديدة، مثل إيران التي أبلغت أنه بالنسبة للتحدي 11 (أي، استكمال أطر وأنظمة جمع البيانات الإحصائية الحديثة وإنتاجها وتحليلها ونشرها) فقد غير البلد من الطرق التقليدية إلى الأساليب الحديثة للإنتاج الإحصائي. وسترد إيران على الاستبيان بعد أن تعيد الأمانة إرساله إليهم.

24. علقت النيجر بأن التحديات المقترحة من 11 إلى 13 تكاد تكون أهداف الرؤية الاستراتيجية عينها وليست التحديات، ووفقاً لذلك، طلبوا إعادة صياغتها. وبينما تساءلت المملكة العربية السعودية عما إذا كان ينبغي على أعضاء اللجنة اعتماد التحديات في نهاية الجلسة، ردت



التقرير النهائي

- ماليزيا بأنه سيتم إجراء بعض التنقيحات أولاً وفقاً لمناقشات الأمانة، وبهذا لن يتم اعتماد الوثيقة خلال الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.
25. وافقت المملكة العربية السعودية على أن التحدي 13 (أي تعديل وتكييف النظم الإحصائية الوطنية من أجل إدارة التنفيذ الكامل لجدول أعمال التنمية العالمي والإقليمي) يمكن إضافته إلى وثيقة الرؤية الاستراتيجية الجديدة.
26. طلبت العراق مناقشة كيفية التغلب على التحديات وليس فقط مناقشة التحديات نفسها. ومن ناحية أخرى، طلبت جزر المالديف من فريق العمل إضافة وجهات نظر إسلامية ومؤشرات محددة مثل قضية النوع الاجتماعي في الوثيقة.
27. كما أعرب المغرب عن رأيه فيما يتعلق بأهمية إدارة الإحصاءات والرقمنة، وبإمكانية إدراج نقص الموارد البشرية ونقص الموارد المالية في التحديات.
28. أبلغت عُمان أعضاء اللجنة أنهم سيراجعون أجوبتهم مرة أخرى ويرسلون استبياناتهم المعدلة إلى الأمانة. وللدرد على طلب عمان، أجاب الرئيس بأنه لدى المشاركين حرية تعديل ردودهم السابقة قبل الموعد النهائي الجديد الذي تحدده الأمانة.
29. واستمرت المناقشة حول مهمة الرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030. واقترحت إيران إضافة "المواءمة" بينما اقترح المغرب الإشارة أولاً إلى الرؤية، ثم التحديات بعدها، وعلاوة على ذلك، اقترحا أيضاً وضع مؤشرات لمراقبة الرؤية وتقييمها. أعربت ماليزيا عن أن الرؤية والمهمة هما بيانان عريضان بصفة عامة، وسيتم توضيح التفاصيل المتعلقة بتحقيقهما في خطة العمل.
30. بناء على الاقتراحات السابقة، طرح المغرب فكرة إعادة صياغة الرؤية وطلب تركيزها على تعاون أقوى من أجل تحسين النظم الإحصائية الوطنية.
31. وأيدت جزر المالديف فكرة المغرب واقترحت استخدام رؤية 2020 بدلاً من ذلك، أو استخدام شيء مشابه لقرار الأمم المتحدة "عدم ترك أحد خلف الركب" في الرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالإضافة إلى جزر المالديف، وافقت النيجر على ضرورة ربط الرؤية بالمهمة واقترحت استخدام رؤية 2020 لأنها أكثر ملاءمة.
32. اقترحت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تغيير الرؤية المقترحة بالمهمة والعكس صحيح. وبينما اقترح البنك الإسلامي للتنمية تلقي المزيد من الردود على الاستبيان حيث أن معدل الاستجابة الحالي لا يصل الغالبية العظمى (80%).
33. فيما يتعلق بالمجالات الاستراتيجية، اقترحت إندونيسيا إدراج استخدام البيانات الكبيرة التي يمكن إدراجها في المجال الاستراتيجي 3 (أي التحديث الإحصائي والابتكار). وأكد سيسرك أن البيانات الكبيرة مدرجة في المجال الاستراتيجي 3، كما تم الإبقاء على التعليق التوضيحي الحالي للمجال الاستراتيجي 3 بشكل عام.
34. اقترح المغرب النظر في الإنتاج والاستخدام في المجال الاستراتيجي، بحيث يجب أن تكون الخطة شاملة ويجب أن يكون هناك نظام مراقبة من أجل تقييم مدى تنفيذ الخطة. ودعم المركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فكرة المغرب بشأن إدراج الترتيب والنشر في المجال الاستراتيجي 2. كما أوصوا بالنظر في جدول الأعمال الوطني والإقليمي عند صياغة المجال الاستراتيجي. وإلى جانب المركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، دعمت المملكة العربية السعودية المغرب من حيث تعزيز التواصل بين دول منظمة التعاون الإسلامي



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

- والمنظمة نفسها. وأوصوا المغرب بالانضمام إلى فريق العمل لتطوير الرؤية الاستراتيجية الجديدة لعام 2030 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. فأكد سيسرك أنه وفقا للمسح الأولي، أشار المغرب إلى رغبته في الانضمام إلى فريق العمل وأنهم عضوه فيه أصلا.
35. اقترحت عُمان أن تكون هناك آلية لإنتاج البيانات وتحديد أهداف كل مجال استراتيجي، مما قد يفيد جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي؛ بينما نصحت فلسطين بتركيز 5 مواضيع في المجال الاستراتيجي، وهي بناء القدرات، والتعاون بين دول المنظمة، وجودة البيانات، وإنتاج البيانات من أجل أهداف التنمية المستدامة وإحصاءات النشر.
36. أوصت المملكة العربية السعودية باستبدال المناطق الاستراتيجية بالأهداف والمواضيع. وأجاب سيسرك بأنه سيتم شرح النشاط بشكل مفصل في برنامج العمل.
37. أعربت توغو عن قلقها حول دعم اللجنة لأنه لكل دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي أوضاع سياسية مختلفة. والتنسيق بين أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي أمر بالغ الأهمية. رداً على قلق توغو، ذكرت ماليزيا أنه من أجل الحصول على تمثيل قوي في مجتمع مكاتب الإحصاء الوطنية، ينبغي أن يكون لدى اللجنة رؤية استراتيجية قوية يمكن تقديمها لصناع القرار.
38. في نهاية الجلسة، شكر سيسرك المشاركين على مساهماتهم القيمة، وذكر بأنه سيتم النظر في جميع المدخلات والتعليقات الواردة خلال المناقشة. إضافة إلى ذلك، دعا سيسرك المغرب إلى استكمال الاستبيان وإرسال ملاحظاتهم إلى الأمانة. وأضافت ماليزيا أنه ينبغي تقديم ردود الاستبيان من منظور مؤسسي وليس شخصي. ويجب على مركز التنسيق الذي أجاب على الاستبيان أن يناقش الإجابات داخليا في مؤسسته.

جلسة حول "تكنولوجيات جمع البيانات الإلكترونية في تعدادات السكان والمساكن"

39. في هذه الجلسة، تم تقديم المحاضرات من قبل السيد سيف تاديسي (UNSD)، والدكتور جوراج ريجان (UNESCWA)، والسيد محمد سيف الإسلام (BBS) من بنغلاديش، والدكتور إدي ستياوان (BPS) من إندونيسيا، والسيد محمد صادق عليبور (SCI) من إيران، والسيد زينو الجميل (DOSM) من ماليزيا والسيد عبد الله محمد الباتل (GASTAT) من المملكة العربية السعودية. بعد العروض التقديمية، فتح الرئيس باب طرح الأسئلة والأجوبة.

أسئلة وأجوبة

40. أثارت سيراليون 3 قضايا؛ وبالتحديد، فيما يتعلق بدعم الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة للبلدان الأفريقية في التعداد القائم على الاستعانة بالحاسوب، وكيفية إدارة رسائل الخطأ أثناء تنفيذ التعداد، وكيفية التأكد من أن البلد سيواصل إجراء المسح. وإضافة إلى ذلك، اقترحت سيراليون أيضا أنه من أجل خفض تكلفة إجراء تعداد السكان والمساكن (PHC)، يمكن للبلد أن يستعير اللوحات الإلكترونية المحمولة من بلد آخر أجرى التعداد مسبقا. وعلاوة على ذلك، أعربوا أيضا عن حاجتهم لبناء القدرات. وبالإضافة إلى سؤال سيراليون، وجهت غامبيا سؤالا حول تجربة البلدان الأخرى في استخدام الأجهزة الإلكترونية وحول كيفية إدارة مراقبة الجودة عند استخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر (CAPI).



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

41. شارك العراق تجربته حول آخر تعداد عام 1997. وذكر بأن هناك العديد من التحديات؛ مثل، البنية التحتية والتسجيل غير الكامل لأن بعض المواطنين ليس لديهم أرقام هوية. بالنسبة لعام 2020، تخطط العراق لإكمال التسجيل وتقوم الأردن بدعمها لخبرتها في استخدام أجهزة الكمبيوتر / اللوحات الإلكترونية المحمولة في تعدادهم للسكان والمساكن.
42. وردت سيراليون بأنه دون حساب تكلفة الأجهزة اللوحية تعتبر تكلفة إجراء تعداد السكان والمساكن مرتفعة بالفعل. وفي هذا الصدد، اقترحت استخدام طريقة التعاون فيما بين بلدان الجنوب لاستعارة اللوحات الإلكترونية المحمولة من البلدان المجاورة.
43. شاركت فلسطين تجربتها في استخدام اللوحات الإلكترونية المحمولة في تعداد عام 2017، ونظم المعلومات الجغرافية وبأنهم استعاروا من الإحصاءات العامة الأردنية 10000 جهاز لوحي، وقامت فلسطين بأعداد واستخدام تطبيقات لاستمارات التعداد ونظام إدارة العمل الميداني وجمع البيانات ميدانيا باستخدام الأجهزة اللوحية من جميع محافظات فلسطين. وتم نشر النتائج الأولية خلال 3 أشهر.
44. أجرت أوغندا دراسة تجريبية طلبوا فيها من العدادين إحضار أجهزتهم الخاصة وكان القليل منها متوافقا مع التطبيق الذي تم تطويره. وجهت أوغندا سؤالاً إلى بنغلاديش بشأن اتصال الإنترنت في بلدهم واستعداد مواطنهم ملء الاستبيان عبر الأجهزة المحمولة. إضافة إلى ذلك، سألت أوغندا ما إذا كانت بنغلاديش قد أجرت دراسة تجريبية مسبقاً.
45. ثم سألت النيجر الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالحد الأدنى للجدول الزمني للتحضير لاستخدام التكنولوجيات خلال إجراء تعداد السكان والمساكن.
46. اقترح البنك الإسلامي للتنمية القيام بتحليل تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر لتقييم التكلفة، بحيث أن إجراء دراسة تجريبية قبل تنفيذ التعداد الرئيسي هو أفضل. إلى جانب ذلك، كيفية دمج الحوافز هي أيضاً قضية مهمة. طبقت المملكة العربية السعودية ذلك من خلال إرسال رسائل إلكترونية للمواطنين حيث أن استخدام المشاركات الإلكترونية أمر إلزامي في القضايا الرسمية.
47. للإجابة على الأسئلة التي وجهتها البلدان، أبلغت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة الحضور بمبادرات صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ مثل صور الأقمار الصناعية لرسم الخرائط وشراء الأجهزة وفقاً لخطة البلد لإجراء تعداد السكان والمساكن. فيما يتعلق بنقص الخبرة في المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر، يقوم البنك الدولي ومكتب الولايات المتحدة للتعداد بتوفير التدريب دون تكلفة. كما يمكن أن توفر الشعبة بعض الوثائق التقنية. بالنسبة لمشكلة استخدام الأجهزة المحمولة، كانت الكاميرات تخطط لاستخدام الهواتف الذكية في عام 2018. ومع ذلك، لم يتمكنوا من تنفيذ الفكرة بسبب عدم الاستقرار في بعض المناطق. ونفذت أستراليا برنامج "أحضر جهازك الخاص" (BYOD) ودفعوا العدادين لقاء جمع البيانات. فيما يتعلق بمراقبة الجودة، لدى الأردن ومصر أدوات قوية لمراقبة الجودة، ويمكن لبلدان منظمة التعاون الإسلامي الأخرى أن تتعلم من تجاربهما. أما فيما يتعلق باستعارة الأجهزة / اللوحات الإلكترونية، وافق قسم الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة على أنه يمكن أن يخفض التكلفة. ومع ذلك، قد يكون هذا أيضاً تحدياً لأن تطبيقات المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر قد لا تكون متوافقة مع الأجهزة المستعارة. ومع ذلك، هناك أمثلة على اقتراض الأجهزة بين البلدان؛ مثل، السنغال التي حصلت على لوحات إلكترونية من البرازيل، وفلسطين التي استأجرتها من الأردن، إلخ.



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

48. أجابت بنغلادش على سؤال النيجر بأنها قامت فعلا بدراسة تجريبية. وإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بتوفر الإنترنت، فإن حكومة بنغلادش تدعم هذا الموضوع، إذ أن الإنترنت في جميع الجامعات مجاني مثلاً.
49. شاركت إندونيسيا خططها لاستخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر في تعداد السكان والمساكن لعام 2020، كما أنهم سيوظفون حوالي 800 عداداً. وإلى الآن تم إجراء 3 تعدادات تجريبية.
50. أشارت جزر المالديف إلى أن الهواتف المحمولة غير المسجلة في بلدها تشكل مصدر قلق لها إذ يصعب تتبعها. ذكرت المملكة العربية السعودية أنه إذا تمت إدارة البنية التحتية بشكل جيد، فسوف تعمل الأجهزة بشكل صحيح.
51. وشاركت ماليزيا أيضاً في تجربتها التي أجروا فيها مسحاً تجريبياً واحداً إلكترونياً لتعداد السكان والمساكن لعام 2020. وكانت النسبة المئوية لمشاركة المسح الإلكتروني جيدة. وكان هذا بسبب نظام تسجيل الأسر المعيشي الجيد في ماليزيا.

الخميس، 24 أكتوبر 2019

جلسة بشأن "التعداد الزراعي من أجل القرن الـ21"

52. في هذه الجلسة، تم تقديم العروض من قبل السيد إلوي أودراوغو (FAO) والسيد محمود محمد علي عبد الرحمن (PCBS) من فلسطين، والسيدة نهال إرتورك (TurkStat) من تركيا. بعد العروض التقديمية، فتح الرئيس باب طرح الأسئلة والأجوبة.

أسئلة وأجوبة

53. استفسرت سيراليون عن الدعم الذي يمكن أن يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لجولة التعداد الزراعي لعام 2020. فأكدت منظمة الأغذية والزراعة أنها ليست بمؤسسة للتمويل. كما أبلغت أن هناك برنامج تعاون في يمكن استخدامه لدعم البلدان في المراحل التحضيرية لوضع اللمسات الأخيرة على المنهجية وغيرها من الوثائق. اقترحت المنظمة أن تتواصل سيراليون مع ممثلها القطري لدى المنظمة للحصول على المزيد من المعلومات بشأن برنامج التعاون الفني.
54. وذكر المغرب أن هناك بعض الأهداف في إطار أهداف التنمية المستدامة خاصة فيما يتعلق بالكيانات الزراعية الصغيرة التي لها مقاربات مختلفة وتساءل عما إذا كانت البيانات قد نُشرت. وردت المنظمة بأن البيانات لم تنشر بعد.
55. أبلغت غامبيا المشاركين أن وزارة الزراعة هي المؤسسة المسؤولة عن إجراء التعدادات الزراعية. لقد تعلموا خلال مؤتمر الإحصاء العالمي الـ63 للمعهد الإحصائي الدولي أنه يمكن إجراء التعدادات السكانية والزراعية معاً. في هذا الصدد، احتاجت غامبيا المزيد من المعلومات من المنظمة فيما يتعلق بإمكانية ومزايا إجراء هذين التعدادين في نفس الوقت. واقترحت منظمة الأغذية والزراعة أن مكتب غامبيا للإحصاء



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

(GBOS) بإجراء هذين التعدادين، تحت إدارة القانون الإحصائي ومكتب غامبيا للإحصاء ويجب على وزارة الزراعة أن تتبع القانون. يجب أن يكون رئيس مكتب الإحصاء الوطني هورئيس اللجنة المنشأة في البلاد لإجراء التعداد الزراعي.

56. سألت النيجر عن الدعم المالي لإجراء التعدادات الزراعية وطلبت من المنظمة دعمها في مرحلة الإعداد. طلبت المنظمة من النيجر الاتصال بممثلها القطري الذي يمكن أن يعمل معهم في هذه القضية.

جلسة حول "تطوير نظم الإحصاءات الوطنية بشأن الهجرة الدولية ليد العاملة"

57. في هذه الجلسة، قدم السيد مصطفى حكي أوزيل (ILO)، والدكتور إيدي سيتياوان (BPS)، السيد دجولدوشبيك سودايف (NSC) من قيرغيزستان، والسيد يوسف محمد الريامي (NCSI) من عمان، السيد عبد النصير روبل أبوكار (DNS)، والسيدة يوسون كاتي (TurkStat) من تركيا. بعد العروض التقديمية، فتح الرئيس باب طرح الأسئلة والأجوبة.

أسئلة وأجوبة

58. أبلغ المغرب المشاركين عن المسح الذي أجراه حول الهجرة الدولية برسم 2019 كجزء من برنامج إقليمي بعنوان "الدراسة الاستقصائية للهجرة الدولية للأسر المعيشية في بلدان البحر الأبيض المتوسط (MED-HIMS)". وقد أعرب المغرب عن استعداده لتبادل خبراته مع الدول الأعضاء الأخرى.

59. طلبت سيراليون من الصومال شرح ما إذا كانت استراتيجيتهم الوطنية لتنمية الإحصاءات (NSDS) هي نسختهم الأصلية الأولى أو نسخة منقحة، وإضافة إلى ذلك، ترغب سيراليون في معرفة المزيد عن القانون الإحصائي في الصومال. وردت الصومال بأنها أكملت استراتيجيتها لعام 2017 بدعم من باريس 21 وبدأت الآن العمل على استراتيجية عام 2020. وبخصوص القانون الإحصائي، فإنه قيد التطوير وهم ينتظرون موافقة مجلس الوزراء.

60. سألت سيراليون تركيا عن مصدر البيانات الواردة في الجدول. وأجابت تركيا بأن بياناتها مأخوذة من نظام تسجيل السكان.

61. وطلبت جزر المالديف توضيحا من منظمة العمل الدولية بشأن مراحل المبادئ التوجيهية المتعلقة بإحصاءات هجرة اليد العاملة الدولية. وردت المنظمة بأن لديها المبادئ التوجيهية والمفاهيم والتعاريف ومصدر البيانات، ومع ذلك، فإنها لا تزال بحاجة إلى منهجية واضحة لتنفيذ كل فئة فرعية. كما حددت 12 دولة للعمل على المواضيع؛ قد تكون تركيا والكويت الأولى بين هذه الدول. ومنظمة العمل الدولية هي أيضا على اتصال مع المغرب وتونس. ولديها مجموعة قياسية من الأسئلة بالنسبة لمسوحات القوى العاملة، كما أكدت على أهمية التغطية.

62. طلبت بوركينا فاسو من إندونيسيا شرح المزيد حول التشريعات الخاصة باستخدام البيانات المقدمة من الهواتف المحمولة في إندونيسيا. وردت إندونيسيا بأنه لا يوجد حاليا أي أساس قانوني لاستخدام البيانات المقدمة من أجهزة الهاتف المحمول لدعم الإحصاءات الرسمية. ومع ذلك، فهم يعملون على تعديل قانون الإحصاء الخاص بهم وفقا لذلك ليتمكنوا من استخدام هذه البيانات.



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23-25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير النهائي

اعتماد القرارات، وأي أعمال أخرى وتعليقات ختامية

63. قبل الشروع في مناقشة مشروع القرارات، قدم سعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسكر، ملاحظاته الختامية.
64. وفي أعقاب الملاحظات الختامية للمدير العام لسيسكر، شاركت أمانة اللجنة الإحصائية في منظمة التعاون الإسلامي مشروع القرارات (باللغات الرسمية الثلاث) مع المشاركين، كما تم إعداد مشروع القرارات في ضوء المناقشات التي جرت خلال اليومين للجنة. وبعد المداولات، سيتم مراجعة مشروع القرارات وفقا للمدخلات المستلمة وسيتم مشاركتها مع المشاركين في الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.
65. في نهاية الجلسة، ألقى السيد زينول جميل، نيابة عن الدكتور محمد عزيز محي الدين، كبير الإحصائيين بدائرة الإحصاءات المالية (DOSM) ورئيس الدورتين السابعة والثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (StatCom)، الملاحظات الختامية.